

انكسار الطموح

يتكون الطموح في بدايته

من رغبة شديدة في تحقيق هدف كبير

مثل تكوين ثروة ، أو الحصول على منصب

ويقوم صاحب الطموح بالاستعداد لذلك ..

فيتخذ كل الوسائل التي يراها ضرورية

أو مناسبة ..

وفى طريقه ، قد يصطدم بعقبات

أو يواجهَ بأشخاص معاندين له

فيعمل بكل الطرق على تجاوز العقبات ،

ويحاول بأى شكل المتخلص من خصومه

أو على الأقل وضعهم فى موقف محاييد

وكلما اقترب من الهدف ،

زادت لديه الرغبة ، وتوترت الأعصاب

وراودته أحلام اليقظة

وتمكنت منه كوابيس الليل

وفجأة .. ينهار المشروع من أساسه

لسبب أو آخر

لم يكن ضمن التوقعات ،

ولما حتى التخيلات !

حينئذ... لا يسع صاحب الطموح

سوى أن يبكي ،

أو يضحك ،

أو يمشى في الطرقات

محدثاً نفسه .. بصوت عالٍ !